



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Iman Sabah Othman /General Directorate of Education Kirkuk /
Specialist Supervision* Corresponding author: E-mail :
iman.s.othmann@gmail.com**Keywords:**Cheating phenomenon,
preparatory stage,
students and teachers**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	15 July 2024
Received in revised form	25 July 2024
Accepted	17 Aug 2024
Final Proofreading	2 Feb 2025
Available online	3 Feb 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

Reasons for the phenomenon of cheating among middle school students from the point of view of students and teachers for the academic year 2021/2022

ABSTRACT

This study aimed to find out the causes of the phenomenon of cheating from the point of view of students of the preparatory stage and teachers in the province of Baghdad - Rusafa II. The sample consisted of (300) male and female students and (100) male and female teachers. In 2002, the researcher used (T-test for two independent samples and the alternatives were (5,4,3,2,1) and the number of items (40) for students, and the researcher used ((T-test for two independent samples and the sample size was (100) and the alternatives were (Yes, No) and the number of paragraphs (14). To find out the results for the first objective, (the weighted mean and the corresponding weight were used as statistical means), meaning that each paragraph got a weighted mean greater than (3) which is considered a problem or a reason for cheating among students and with regard to the goal The second is it "There are no statistically significant differences" for cheating according to the "male and female sex" variable. For the third goal, "there are statistically significant differences" for cheating "depending on the specialization variable" ("scientific", "literary"), as it was found that literary specialization is more inclined For cheating, and with regard to the fourth objective, the researcher used the weighted mean and the corresponding weight as statistical means, and used the mean of the alternatives (1, 0) and amounting to (0.50), meaning that each paragraph got a weighted mean greater than (50%) and a weighted percentage greater than (50) is considered a reason in cheating.

The study included recommendations, including:

1. Qualify the educational counselor, train him, and involve him in developmental and training courses so that he is able to contain the students and relieve stress and fear of exams.
2. Highlighting the dangers of cheating and its destructive effects, encouraging students and enhancing their self-confidence.
3. Keep up with modern curricula based on comprehensiveness, diversity, objective, realistic, and constructive.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.2.2025.23>

اسباب ظاهرة الغش لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلبة والاساتذة

للعام الدراسي 2021/ 2022

ايمان صباح عثمان/ المديرية العامة لتربية كركوك / الاشراف الاختصاصي

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اسباب ظاهرة الغش من وجهة نظر الطلبة للمرحلة الاعدادية والاساتذة في

محافظة بغداد - الرصافة الثانية ، وكانت العينة مكونة من (300) طالب وطالبة و (100) مدرس ومدرسة ، وتم تطبيق مقياس الغش واستعملت الباحثة (T-test) لعينتين مستقلتين وكانت البدائل (1,2,3,4,5) وعدد الفقرات (40) للطلاب، واستعملت الباحثة (T-test) لعينتين مستقلتين وكان حجم العينة (100) وكانت البدائل (نعم ، كلا) ثم وعدد الفقرات (14) وتم استخراج الصدق الظاهر وصدق البناء "ولمعرفة النتائج للهدف الاول ، تم استخدام (الوسط المرجح والوزن المؤي كوسائل احصائية)، اي ان كل فقرة حصلت على وسط مرجح اكبر من (3) تعد مشكلة او سبب من اسباب الغش لدى الطلاب وفيما يخص الهدف الثاني فانه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية" للغش تبعا لمتغير "الجنس الذكور والاناث" وبالنسبة للهدف الثالث فانه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية" للغش "تبعا لمتغير التخصص" ("علمي" ، ادبي) ، حيث تبين ان التخصص الادبي اكثر ميلا للغش، وفيما يخص الهدف الرابع استعمل "الوسط المرجح والوزن المؤي" ، وسط البدائل (1 ، 0) والبالغ (0.50) اي ان كل فقرة حصلت على وسط مرجح اكبر من (50%) وبوزن مؤي اكبر من (50) تعد سببا في الغش .

وتضمنت الدراسة عدة توصيات اهمها:

- 1- تاهيل "المرشد التربوي" وتدريبه واشراكه في دورات تطويرية وتدريبية حتى يكون قادرا على احتواء الطلبة وتخفيف التوتر والخوف من الامتحانات.
 2. ابراز مخاطر الغش واثارة المدمرة، وتشجيع الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
 3. مواكبة المناهج الحديثة القائمة على الشمولية والتنوع والواقعية البناء.
- الكلمات المفتاحية: ظاهرة الغش، المرحلة الإعدادية، الطلبة والاساتذة**
- مشكلة البحث:**

اهتمت كل المجتمعات على تباين واختلاف درجة الرقي والتقدم في جوانبها الحضارية بجميع فئات المجتمع بشكل ، وفتة التلاميذ والطلاب والشباب بشكل خاص واولت اهتمام كبير لانهم يشكلون الامل في التطور والاستقرار والتقدم بجميع ميادين الحياة وتعد مشكلة الغش في الاختبارات ابرز المعوقات التي تواجه التربية والتعليم كونها تؤدي الى انهيار العملية التربوية بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص لانه يعتبر سلوك خاطئ وخطير ومشين بات يهدد اركان المجتمع التربوي ويؤدي الى نتائج تنعكس اثارها ليس على التعليم فحسب بل بكل مظاهر الحياة الاجتماعية ، كما انه يمثل تظليل وتزييف لنتائج التقويم، لانه آفه من الافات الاجتماعية وباب من أبواب الفساد بالاطافة الى ذلك فانه يعتبر خروج عن القيم وعن الاخلاق ومعايير الشرع والدين ولعل خير دليل "حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا"

وهناك عدة أسباب لظاهرة الغش وبرزها تدني تحصيل الطالب وضعف الادراك، وعدم شعور الطالب بتحمل المسؤولية والالتكالية وعدم التهيئة والاستعدادات بشكل كاف او قد يعاني الطالب من القلق والتوتر والخوف المفرط وجميع هذه الأسباب قد تكون الدافع وراء الغش (النير، 1980: 15).

وأصبحت تلك الظاهرة المقيتة وباء فالغش سلوك مذموم لأنه يتعارض مع العادات والقيم المجتمعية (الزير، 2010: 29) لأنه انتشر انتشار النار في الهشيم حتى صار له فنون وأساليب وطرق متعددة لذلك كان لزاما ان نتعرف على تلك المشكلة في ضوء ما تم طرحه اعلاه، تتبلور مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي:

ماهي الاسباب الجوهرية لظاهرة الغش لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟ وما هي وجهة نظر الاستاذة من ذلك؟

أهمية البحث الحالي: تعتبر ظاهرة الغش في الاختبارات من الظواهر المنشرة وتعتبر منافية للنزاهة التربوية والتعليمية ومما لا يقبل الشك ان الدراسة الناجحة تعتمد على اهتمتها وعلى ما تقدمه من حلول للمشكلة التي تناولها والى ما توصلت اليه من نتائج. (الكندري، 2010: 3).

وحسب وجهة نظر العالم جان بياجيه، إن الطفل يتطور نشوئيا الى النقطة التي يصبح بها فكر الطفل وقدراته العقلية تعمل استنادا الى قواعد أخلاقية، لذا فانه يبدأ باعتبار الغش نوع من الكذب والخداع وهو أمر غير مرغوب فيه، وبغض النظر عن اعتبار الفرد الغاش بانه سيتم الأيفاع به أو عقابه، إلا أن الفرد الغاش غالباً ما يلجأ الى الغش من أجل تحسين أو رفع نظرته لذاته وللآخرين. (الزراد، 2002: 18).

كما بينت الدراسة التي قام بها "فيصل محمد خير الزراد" (1980) "لعينة من طلاب المرحلة الثانوية في سوريا الى أن هناك نسبة من الطلاب الذكور تقدر بحوالي 31% يغشون في امتحاناتهم مقابل نسبة تقدر بحوالي 18% من الطالبات"، كذلك نسبة تقدر بحوالي 42% من طلبة القسم الأدبي مقابل نسبة 15% من طلبة القسم العلمي. (الزراد، 2002: 33).

اما من الجانب النفسي والنمو فأن مرحلة "المراهقة التي تعتبر مرحلة تغيير ويمكن عدها مرحلة انتقال من وبداية النضوج الجنسي والجسدي رغم انها يمكن ان تظهر بشكل مبكر عند البعض وقد تتأخر عند البعض اذ يعتبر البلوغ جزء من المراهقة لأنه يعد الخطوة الأولى من مراحل النضج لأنه يهتم بالتغيرات الجسمية والفلسجية والعقلية. (زهرا، 1981: 411)

كما أوضحت الدراسات العلمية ان المراهقة ليست حقبة من الحياة مستقلة أو منعزلة عن بقية المراحل، بل هي جزء من عملية النمو كلها تتأثر بما سبقها من مراحل وتؤثر فيما يأتي بعدها. (حسين ومحمد، 1982: 127).

وقد نوصل الدراسات ذات العلاقة بظاهرة الغش أن اهم أسباب ظاهرة " الغش في الامتحانات هو خوف الطلبة من الرسوب وقلة المذاكرة والإهمال وضعف الوازع الديني وعدم وجود قوانين صارمة بذلك او قد تكون هنالك صعوبة في الأسئلة

تتجلى خطورة سلوك الغش في المحاور الاتية:

يؤدي الغش بالأخلال بالأهداف التربوية وفي التقييم والتقييم للنتائج.

الغش يؤدي الى ان يتعود الطلاب على ذلك السلوك وبالتالي يقفل من الاعتماد على النفس ويقتل روح الابداع.

يعتبر الغش خيانة للنفس وللآخرين ويستمر اثره حيث يبدأ بالامتحانات وينتهي في كل جوانب الحياة. تعد ظاهرة الغش في الامتحانات سبباً للاتكال واللامباليات لذلك يكون بمثابة سرقة استحقاق لأقرانه. "أهداف البحث":

"التعرف على الأسباب والدوافع وراء "الجوء" الطلاب الى الغش في الاختبارات من وجهة نظرهم. معرفة "الفروق ذات الدلالة الأحيائية في الغش" لدى الطلاب في الاختبارات "تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)".

1. "الفروق ذات الدلالة" الإحصائية للطلبة في الغش تبعاً للتخصص (العلمي، الأدبي).
2. آراء ظاهرة الغش لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (الرابع والخامس والسادس) بفرعيه العلمي والادبي في مدينة بغداد - الرصافة الثانية، للعام الدراسي 2022 - 2023.

تحديد المصطلحات:

1. الغش: يعرف لغَةً، "غش فلان فلانا يغش غشاً أي لم يحض النصح". (لسان العرب لابن منظور لغشّ ابن منظور (1956)).

ويعرف اصلاً، "ما يخطط من الرديء بالسيئ" وهو الخروج عن معايير الشرع والقيم.

1- عرفها دودين، 2006: "سلوك يهدف الى تزيف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع سؤاً اكان ماديا او معنوياً او تحقيق حاجة نفسية (دودين، 2006: 24)

2- ويعرفها آل النصر، 2008 بانها ظاهرة من الظواهر المنتشرة بين طلاب المدارس من كلا الجنسين وعادة سلوكية هدفها تغيير الواقع عن طريق التحايل وإظهار الأمور بغير حقيقتها لتغطية العجز والإهمال (آل النصر، 2008).

3- التعريف الإجرائي للغش: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الغش.

4- "المرحلة الإعدادية": هي "المرحلة الدراسية" التي تأتي بعد مرحلة "الدراسة المتوسطة" وتكون مدتها (3) سنين " (وزارة التربية العراقية).

الأطار النظري ودراسات السابقة:

المعلم الفعال هو الذي يلتزم بالمعايير في تقويم الطلبة عن طريق ابتكار تصاميم وأدوات ذلك تصميم أدوات وطرق جديدة للتقويم ترتكز على الموضوعية وعلى المعايير والابعاد والوقاية والعلاج واثرائية، تلائم ميولهم، باعتبار ان المدرس هو حلقة الوصل بين المادة والطالب والذي يجب ان يراعي مستوى الفهم والادراك لدى الطلبة.

وتعد القيم الأخلاقية من اهم مكونات الشخصية وتأثيرها الهائل على اتجاهات وميول الطلبة وتنمية المقومات الشخصية لانها تعمل على اكسابهم الاخلاق التربوية والدينية والاجتماعية، وتكوين سلوك متوافق مع ما يؤمن به من اخلاق فاضلة ولا يمكن اغفال أهمية القيم ودرها الريادي المحوري في تحريك السلوكيات ولأن القيم مصدرها المتقدات لذلك عند دراسة السلوك الإنساني لا يمكن إغفال أهمية القيم في تحريك هذا السلوك . القيمة هي عبارة عن المعتقدات التي يحملها الانسان والتي تقوم على توجيه الرغبات والاتجاهات الصحيحة وتعمل على تشخيص السلوكيات المرفوضة، (الكندري واخرون ، 2012 : 9) ، والقيم " مرجعيات معيارية تحكم تصوراتنا وتصرفاتنا (قمبر ، 2006 : 287) . من هنا فان المعلم والمتعلم يجب أن يلتزم كل منهما باداب وفضائل كثيرة (رسالن ، 2008).

وتراثنا الإسلامي يفيض بالانماذج النبيلة التي اتخذت من الأخلاق سلماً نحو طلب العلم وتدريسه وممارسة الأخلاق الفاضلة. من المعلوم أن علامة النبي صلى او عليه وسلم أنه الصادق الأمين وهو قوتنا في الصلاة والحياة، وفي الدين والمعاملة، فهو ينبوع الأخلاق النبيلة .والحق أن التربية الإسلامية تقدم لنا القدوة للمسلم عبر حياة خاتم الأنبياء. (قال تعالى" لقد كا ن لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر "سورة الأحزاب) " (21) ومن هنا اصبحت تحديات النظرية والواقع من اكبر التحديات التي تةاجة المربين .

وهناك عدة عوامل للغش في الاختبارات من أهمها ما يرتبطبب بالمنهج الذي عد يرتكز على فلسفة واهداف ومخرجات ومنها ما يرتبط بالاختبارات والمدارس واساليب وعلاقة المدرس بالطالب وعلاقة الطالب باسرتة وبيئته ("الشحات"، 1991 : 217) . وإضافة لما سبق فان من تضخم المناهج الدراسية، كان سبب مباشر في نشوء تلك الظاهرة وبالمقابل ندرة استعمال الوسائل الحديثة في التدريس واعتماد التدريس على الجوانب النظرية واهمال الجوانب النفسية.

لذلك اصبح الطلبة لا يدركون قيمة العلم ومكانته ، إضافة الى ذلك صعوبة الاختبارات وعدم وضوحها وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة قد يدفعهم للغش للحصول على علامات جيدة وقد يكون عدم الاستيعاب او كره المادة سبباً اخر لانتشار تلك الظاهرة، ولا نغفل دور المراقب المتهاون المتساهل المتعاطف مع طلبة او فقدانه لاخلاق المهنة الذي كان سبب اخر من الأسباب علوة على ذلك عدم تطبيق القوانين الصارمة والتعامل الحازم مع الغش وتستر الإدارة على عمليات الغش واتمام عملية الامتحان بهدوء من اجل سمعة المؤسسة التعليمية ، وادت جميع تلك الأسباب السابقة الذكر الى تنامي ظاهرة الغش

ومما لايقبل الشك أن العلاقة بين الأمانة والصدق علاقة قوية وانعكاسية بكل الابعاد النفسية والاجتماعية وتعد مؤشر للاخلاق ولا يمكن ان تبني التربية بدونهما.

نظريات تناولت حالات الغش في الاختبارات المدرسية:

1- نظرية الإرشاد ولتوجيه

2- نظرية علم النفسي السلوكي

(الزباد ، 2002 : 213)

1- نظرية "الأرشاد والتوجيه النفسي" :

إن مهام المعلمين والمدرسين لم تعد تعتمد على حفظ و تلقين المعلومات للطلبة وإنما تعدت ذلك الى عملية توجيهية وإرشادية للطالب في معالجة جميع مشاكله الاسرية و المدرسية والأجتماعية لانه يمثل حجر الزاوية في المؤسسات التربوية والتعليمية والذي من خلاله يتم تحقيق اهداف التربية و الاختبارات جزء من أركانها الرئيسية، الغاية هو جعل الطالب الذي يغش متوافق مع أسرته ومدرسته ومجتمعه، ويضاف الى عملية الأرشاد عملية توجيهية ، هذه العملية تساعد كشف عن قدرات الفرد ومهاراته وأمكاناته في الحالات الجماعية بينما يفيد الأرشاد في الحالات الفردية .(خليل ، 1968 : 69)

2- نظرية علم النفسي السلوكي:

لقد أجرى كل من لازاروس (Lazarus) (1960) وآيزنك (Eysenck) (1969) ، ورشمان (Rachman) (1960) وغيرهم تجارب كثيرة ساهمت في الحصول على نتائج وأساليب سلوكية أسهمت في معالجة السلوكيا غير السوية ، ولعل اشهر تلك "طريقة العلاج النتقير ي (Aversion Therapy)" المبنية على أفعال منعكسة شرطية جديدة وعلى النحو الاتي :

"عوامل دافعة تدفع الفرد نحو" ← "سلوك الغش في الأختبار"

"مما يؤدي الى النجاح" ← "والراحة وتحقيق الهدف"

"عوامل دافعة" ← "مع تشديد المراقبة" "فشل التلميذ في الغش" ← "مما يؤدي الى

عدم النجاح" والأحاساس بالفشل "

"عوامل دافعة" ← "مواقف أدت الى فشل سلوك الغش"

"وعدم النجاح" ← "والاحساس بالفشل وتوقع العقوبة"

يلاحظ بأن أساليب الغش لم تنفع الطالبانما أدت الى الإحساس بخيبة الامل وبالالام والفشل وتكوين حالة من الانطفاء الرغبة في سلوكيات الغش وتكوين سلوكاً غير سوياً أو الى الكف عنه (Inhibition). (خير الزباد ، 2002 : 215-220)
الدراسات سابقة:

1- دراسة الكندري (2010):

سعت للتعرف على مشكلة الغش في الامتحانات، وفاعلية القوانين، وتكونت العينة من طلاب كلية التربية في دولة الكويت وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي تكون من (60) فقرة وكانت نتائج الدراسة الى نتائج:

1- النتائج ان 92,3 % من الطلبة من عينة البحث ان الغش في الاختبارات متفسية بكل المراحل الدراسية.

2- دلت مؤشرات التحليل الاحصائي ان نص افراد عينة الدراسة بان الغش منتشر بالمرحلة الثانوية وتبين ان هذا الأثر يمتد الى المرحلة الجامعية

3- ان أبرز أسباب للوقوع في الغش في المرحلة الإعدادية هو اعتياد الطلاب للممارسة الغش بالمراحل السابقة.

4- القلق والخشية من الفشل في الامتحان وطموح الطلبة للحصول على درجات عالية عد سبب في دفع الطلبة الى الغش.

2- "دراسة أبو زيد ، وأبو زريق (2008) استهدفت "الدرسة" لمعرفة "الأسباب المباشرة لظاهرة الغش ، ومعرفة ابرز الاثار الناجمة عنها من وجهة نظر طلاب وهيئة التدريس في كلية المعلمين بجامعة تبوك ، وسعت لوضع حلول، وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة منها :

1- اثر محاسبة النفس وترقية الشعور بالمسؤولية للجانب الروحي والقيمي والأخلاقي ودورها بمحاسبة الذات.

2- أمست الامتحانات هاجسا يولد الخوف والقلق يخيف الطلبة بجميع المراحل الدراسية لانها غير شاملة حسب ما أشار الية بعض التدريسيين لذلك اوصت الدراسة الى ان تكون الاختبارات تراعي الفروق الفردية وتكون شاملة ومتنوعة ولا تعتمد على الحفظ والاستظهار.

3- العمل على تهيئة الجو المناسب للامتحانات وتفتيش الطلبة قبل الامتحان ومراعات التباعد بين المقاعد بالإضافة الى تهيئة المراقبين بأكثر من مراقب للقاعة الواحدة.
الدراسات الأجنبية :

3- "دراسة Al-Omari, Qablan & Qaraeen (2009) :

سعت لمعرفة عدم الأمانة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية هدفت هذه الدراسة الي تكونت عينتها من (350) طالبا ، متكونة من (231) إناث و(204) ذكور في الجامعة الهاشمية إلى التعرف على أكثر الممارسات غير الأكاديمية شيوعا بين الطلبة فيما يتعلق بعدم الأمانة الأكاديمية ، بالإضافة إلى المستوى الأخلاقي بين الطلبة فيما يتعل بتلك الممارسات ، والأسباب وراء تلك الممارسات وبينت النتائج أن مستوى الممارسات غير الأكاديمية المتعلقة بعدم الأمانة الأكاديمية والمستوى الأخلاقي بين الطلبة تتراوح من الدرجة المتوسطة إلى العالية ، وأن الطلبة الذكور لديهم عدم أمانة أكاديمية أكثر من الطالبات ، وأن المستوى الأخلاقي لدى الطالبات أعلى من مستوى الذكور فيما يرتبط بتلك الممارسات ، والطلبة من الاخصاصات الإنسانية يمارسون سلوك عدم الأمانة الأكاديمية أكثر من الطلبة بالتخصصات العلمية". وتوصلت" الدراسة أن أصحاب المعدلات العالية لديهم عدم أمانة أكاديمية بنسبة مرتفعة".

4- دراسة Romanowski (2008) :

سعت لمعرفة دور المدرسة في التصدي لظاهرة الغش حدد الباحث بعض من اوجهة الغش وهي قلة وضعف الأمانة العلمية وعدم ذكر المصادر والمراجع التي رجع إليها الطالب، وتزوير المعلومات، ولح الواجبات للزملاء. وذكرت الدراسة أن عدة جهات تلام بالخطأ في تقشي ظاهرة الغش مثل الأسرة، ودور العبادة، ومؤسسات المجتمع المدني والمدرسة. كما لاحظت الدراسة بأن موضوع الغش وعدم الأمانة في المدارس ممكن أن يناقش على ضوء واعتبارات ومحددات الانحدار الأخلاقي والثقافي (the culture's moral decline) وأشارت الدراسة إلى أن كذلك من أسباب تقشي ظاهرة الغش أن معظم أفراد المجتمع أصبح مستهلكا لا منتجا والطالب يريد من تعليمه الحصول على الأموال والوظيفة فقط لا التعليم الجيد.

منهجية البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي بوصفه انطباق منهج البحث لدراسة العلاقات الارتباطية بين "المتغيرات" من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة". الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة دراس.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (الرابع والخامس والسادس) بفرعيها العلمي والأدبي في مدينة" بغداد بتربية الرصافة / 2 ، للعام الدراسي 2022 / 2023"، كان عدد المدارس المشمولة بالدراسة (10) مدارس وعدد المدرسين المشمولين بالدراسة (401) ، واستخدام الاستبيان المغلق ، تم اختبار العينة بالطريقة العشوائية . وتالفت العينة (300) طالب وطالبة وعدد عينة الاساتذة (100) مدرس ومدرسة. وكانت النسب المؤية كالتالي: للطلاب 4%، للاساتذة 25%

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (300) طالباً وطالبة من المرحلة الأعدادية بفرعيها العلمي والأدبي، والاساتذة بعدد (100).

أداتا البحث:

قامت الباحثة بتبني مقياسي خير الزراد (2002) المقياس الاول الخاص باسباب ظاهرة الغش لدى "طلبة المرحلة الاعدادية والمقياس الثاني" الخاص بالاساتذة لمعرفة اسباب ظاهرة الغش .

صلاحية الفقرات:

للتحقق من مدى صلاحية فقرات إختبار الغش والبالغ عددها (56) فقرة وتعليماته وبدائله (كما موضح في ملحق (1) قامت الباحثة بعرضها على (6) خبراء ومُحكِّمين في علم النفس كما مبين في ملحق (2) وبعد جمع آراء الخبراء والمُحكِّمين تم إجراء التعديلات على فقراته وتبسيط أسلوب صياغة بعض الفقرات لمراعاة المستوى الثقافي للعينة، وتكون المقياس من (40) فقرة بصيغته النهائية كما موضح في ملحق (3)، أما طريقة الأجابة فقد أجمع المحكمون في الموافقة عليها بصورة تامة.

عينة وضوح التعليمات:

طبقت الباحثة المقياس على عينة إستطلاعية عشوائية مؤلفة من (30) طالب وطالبة، وتبين أن الوقت المستغرق للأجابة على فقرات المقياس كان يتراوح بين (15 - 25) دقيقة. قامت الباحثة بتقسيم المقياس الى خمسة مجالات وهي (التعليمية - الدينية والاخلاقية - المجتمعية - الذاتية - امنية) وذلك لتوضيح أكثر فقرات المقياس وملائمته مع البيئة العراقية. وطبقت الباحثة المقياس على عينة إستطلاعية عشوائية مؤلفة من (10) مدرسين.

تحليل الفقرات:

تعتمد جودة الأختبار الى ابعاد حد على الابعاد التي كونت الأداة، وكان لازماً تحليل كل الفقرات وان تحلل كل فقرة كي نستبقي الفقرات المميزة في المقياس لذلك يعد التحليل ركن للصدق والاثبات (Freeman,1962:112).

اولاً: القوة التمييزية لكل فقرة باسلوب المجموعتين المتطرفتين

تعرف "القوة التمييزية للفقرات بانها" القدرة على " التمييز " بين الفئات العليا والدنيا من الافراد، إذ ان التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، وهذا يعني أن الفقرة تسهم مساهمة فاعلة في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (عودة والجليل ، 1998 : 298) ، وأشار جيزال الى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس ، وإستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد (Crhselli , 199) ومن أجل معرفة القرة و التمييز والتساق للاداة استخدمت الباحثة الطرق والأساليب التالية :

- 1- تحديد الدرجة الكلية للمقياسين في كل استمارة من استمارات المستجيبات بعد تطبيق المقياس على عينتي البحث تم أي بمعنى مجموع الدرجات لكل استمارة تمثل الدرجة الكلية للطلبة.
- 2- ترتيب العلامات التي حصل عليها المستجيب في الاختبار من "اعلى درجة الى اوطى درجة" .
- 3- اخذ" مجموعتين "من الدرجات تمثل احداها الافراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات في الاختبار وتمثل الثانية الافراد الذين حصلوا على اوطأ الدرجات في الاختبار اذ تكون نسبة المجموعة العليا (27%)، وقد بلغت أعداد الاستمارات 135 استمارة لكل من المجموعتين العليا والدنيا.
- 4- طرح عدد الافراد وفي المجموعة الدنيا الذين اجابوا "بصورة صحيحة من عدد الافراد" في "المجموعة العليا الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة ثم قسم الناتج على نصف مجموع عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا (الاداء المميز)"، وقد اعتمدت الباحثة على ان التحليل الاحصائي للفقرات يعد اكثر اهمية من التحليل المنطقي الذي يؤديه الخبراء (Ebel , 1972 :417) ، لانه كشف عن دقة الفقرات في مقياس ما اعد لقياسه اذ يعتمد على حد كبير على خصائص فقرات المقياس (Smith , 1966 : 69-70) .

اما المقياس الثاني المؤلف من 14 فقرة طبقت على 10 مدرسين. ويعد هذا الحجم مناسباً برأي نانلي (Nunnally , 1978: 262) اذ اقترح ان يكون حجم عينة تحليل الفقرات من (5-10) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل اثر الصدفة (Nunnally , 1978 : 262) .
والجدول (1) و (2) يوضح ذلك .

جدول (1) تمييز الفقرات الطلبة					
القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
7,936	1,14257	2,6444	1,17313	3,763	1
19,709	0,78509	1,5926	1,36699	4,2667	2
7,205	1.26075	2,8074	1,08040	3,8370	3
7,473	1,17313	2,2370	1,22065	3,3259	4
7,996	1,10404	2,2222	1,17816	3,3333	5
7,040	0.55539	1,2222	1,18438	2,0148	6
8,801	1,06645	1,9333	1,47348	3,3111	7
7,634	1,03280	1,9778	1,36739	3,1037	8
9,239	1,16029	2,0667	1,23618	3,4148	9
6,982	1,24553	3,0296	1,17666	4,0593	10
6,723	1,34600	2,5852	1,25970	3,6519	11
6,624	1,31307	2,8519	1,20199	3,8667	12
10,833	1,32138	3,0148	0,89671	4,5037	13
9,011	1,36844	2,6444	1,17731	4,0444	14
6,128	1,37786	3,0667	1,06494	3,9852	15
9,402	1,22698	3,3778	0.83279	4,5778	16
6,078	1,14378	3,3185	1,01520	4,1185	17
2,243	1,23752	2,3630	1,36399	2,7185	18
3,164	1,04382	3,3333	1,07177	3,7407	19
5,098	1,05446	3,1926	1,09383	3,8593	20
5,754	1,32876	3,4074	1,09246	4,2593	21
6,192	1,18270	3,4519	0.90163	4,2444	22
2,032	1,11500	3,4074	1,27592	3,7037	23
7,761	1,16362	2,2519	1,64906	3,6000	24
4,009	1,38905	2,6963	1,15029	3,3185	25
4,373	1,18983	3,4815	1,20355	4,1185	26
5,195	1,34867	3,1778	1,29859	4,0148	27
5,894	1,19368	3,0889	1,16029	3,9333	28
4,679	1,06930	2,4370	1,47386	3,1704	29
5,840	1,08040	1,7630	1,79213	2,8148	30
6,802	1,13207	2,8444	1,29591	3,8519	31
3,629	1,18927	3,5407	1,05383	4,0370	32
2,975	1,09792	3,0593	1,26884	3,4889	33
3,277	1,32635	2,3778	1,62967	2,9704	34
2,678	1,53985	2,8222	1,45821	3,3111	35
5,967	1,17478	3,3556	1,12963	4,1926	36

2,865	1,30365	3,3778	1,24509	3,8222	37
4,005	1,34756	2,5556	1,50481	3,2519	38
4,172	1,01878	3,8296	0.90316	43185	39
3,752	1,22047	2,5333	1,24513	3,0963	40

استعملت الباحثة الاختبار "التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين" وكان حجم العينة (500) وكانت البدائل (1,2,3,4,5)، وعدد الفقرات (40)، وكان عدد افراد (المجموعة العليا 135 بنسبة 27%) ، وعدد افراد (المجموعة الدنيا 135 بنسبة 27%)، "والقيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (268) ، و النتيجة جميع فقرات الاختبار دالة .

جدول (2) تمييز الفقرات المدرسين					
ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة		
1	0,6296	0,1481	4,095	0,36201	0,49210
2	1,0000	0,7778	2,726	0,42366	0,00000
3	1,0000	0,2963	7,858	0,46532	0,00000
4	0,9630	0,2222	8,272	0,42366	0,19245
5	1,0000	0,7037	3,309	0,46532	0,00000
6	0,8519	0,4815	3,080	0,50918	0,36201
7	0,7778	0,0741	7,303	0,26688	0,42366
8	1,0000	0,4815	5,292	0,50918	0,00000
9	1,0000	0,8148	2,431	0,39585	0,00000
10	0,8889	0,1481	7,963	0,36201	0,32026
11	1,0000	0,7037	3,309	0,46532	0,00000
12	1,0000	0,6667	3,606	0,48038	0,00000
13	1,0000	0,4815	5,292	0,50918	0,00000
14	0,9630	0,4815	4,596	0,50918	0,19630

استخدمت "الباحثة (T-Test) لعينتين مستقلتين" وكان حجم العينة (100) وكانت البدائل (نعم - كلا) (1 - 0)، وعدد الفقرات (14)، وبلغ "افراد المجموعة العليا 27 بنسبة 27%، وعدد افراد المجموعة الدنيا 27 بنسبة 27%"، "والقيمة التائية الجدولية تساوي (2) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (52) ، و النتيجة دالة اي متميزة .

ثانيا: أسلوب علاقة الفقرة "بالدرجة الكلية للمقياس". يبين هذا الاسلوب علاقة متجانسة في فقراته (Ebel , 1972: 111)، ويتمثل بمعرفة "العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس والاعتماد على بيانات العينة البالغة (135) طالب وطالبة و(10) مدرسين"، وقد ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا موازنة بالقيمة الجدولية (1,96) عند

مستوى (0,05) وبدرجة حرية (268) وظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة للطلبة وكما موضح في الجدول (1) . اما للاساتذة فان جميع الفقرات دالة احصائياً كما مبين في الجدول رقم (2)
ثالثاً: علاقة الفقرات بالمجال

استخدم معامل ارتباط بيرسون وحسب معامل الارتباط بين المجموع الكلي للمجالات والفقرات التي صيغت منه، "اذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وكما موضح في الجداول (3) ، (4) ، (5).

جدول رقم (3) صدق الفقرات للطلبة حسب المجالات				
رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	الدينية	6	1	0.408
			11	0,490
			16	0,567
			21	0,428
			22	0,543
			39	0,525
2	التعليمية	12	2	0,418
			4	0,448
			5	0,559
			6	0,553
			7	0,553
			8	0,568
			9	0,415
			10	0,573
			13	0,495
			15	0,425
			32	0,400
			34	0,478
3	الامنية	6	3	0,462
			14	0,525
			17	0,522
			18	0,495
			19	0,469
			23	0,495
4	الذاتية	8	12	0,442
			20	0,405
			24	0,483
			25	0,426
			26	0,522
			27	0,457
			28	0,504
			31	0,547
5	المجتمعية	8	29	0,552
			30	0,537

0,436	33						
0,560	35						
0,401	36						
0,433	37						
0,445	38						
0,409	40						
جدول رقم (4) صدق الفقرات للطلبة							
معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية"	رقم الفقرة"	"معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية"	رقم الفقرة"	"معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية"	رقم الفقرة	"معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية"	رقم الفقرة
0,391	31	0,388	21	0,321	11	0,355	1
0,356	32	0,391	22	0,389	12	0,342	2
0,338	33	0,376	23	0,347	13	0,322	3
0,398	34	0,357	24	0,365	14	0,345	4
0,315	35	0,316	25	0,309	15	0,310	5
0,317	36	0,215	26	0,310	16	0,340	6
0,313	37	0,267	27	0,302	17	0,371	7
0,350	38	0,392	28	0,308	18	0,310	8
0,307	39	0,374	29	0,331	19	0,383	9
0,389	40	0,334	30	0,386	20	0,349	10

استعمل (معامل ارتباط بيرسون) ، وكان عدد العينة الرئيسية (50) وعدد الفقرات (40) ، وكانت القيمة الجدولية تساوي (0,88) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (498) ، وتبين ان "جميع الفقرات دالة اي صادقة" .

جدول (5) صدق الفقرات للمدرسين			
معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية)	(رقم الفقرة)	(معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية)	رقم الفقرة
0,521	8	0,366	1
0,473	9	0,398	2
0,480	10	0,485	3
0,432	11	0,409	4
0,444	12	0,308	5
0,475	13	0,433	6
0,399	14	0,418	7

"الخصائص السايكومترية للمقياس" :

أشارت المقاييس التي تعنى بالجوانب التربوية والنفسية "السايكومترية" التي يمكن ان تستعمل مؤشرات لدقة المقاييس النفسية إذ يكاد يجمع على القياس النفسي على ان الصدق والثبات هما من اهم الخصائص السايكومترية للمقاييس النفسية (فرج، 1980: 23) ، ويكون الصدق في المقياس اهم من الثبات لأن المقياس الذي يتوافر فيه الصدق يكون ثابتا ، في "حين ان المقياس الثابت قد لا يكون صادقا" (Zeller & Carmines , 1980 : 77) .

وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للحكم على صلاحيته اداة القياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله، وقياس الصفة المراد قياسها (عودة ، 1998: 376) كما "تعد جوانب الصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية" (ابو علام، 1989: 186)، "واكد عدد من علماء القياس النفسي والتربوي على ان الصدق هو مجموعة من الادلة التي نسترشد بها للتحقق من وجود الصدق ومن درجته" (النبهان ، 2004 : 442) .

وقد استخرجت الباحثة للمقياس الحالي نوعين من الصدق هما:

1- **الصدق الظاهري:** ان أفضل وسيلة لقياس الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تنفيذ فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة، 2000: 284) وقد تحقق في البحث الحالي الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والارشاد النفسي للحكم على صلاحية فقرات المقياس.

2- **صدق البناء:** هو قدرة المقياس على التحقق من الافتراضات النظرية منها الفروق الفردية / التجانس الداخلي / وللتحقق من صدق البناء وتميزه من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائيا (فرج ، 1980 : 312) . ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية كمعامل الارتباط يتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا للمقياسين وكما موضح في الجداول (3)، (4)، (5) ، اذ وجد المقياس يمتلك صدقا بنائيا على وفق المؤشر .

ثانيا: ثبات المقياس:

اكد مارتن (1981) ان الثبات يشير الى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين اجزائه (Martin 9 : 1984) وكذلك يعني الثبات ان الاختبار يعطي تقديرات ثابتة ، اي انه لو كرر الاجراء في عملية القياس لامكن التوصل الى نتائج منسقة عن الفرد ، وقد يعني الثبات ايضا الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات مقياس الفرد لظهرت درجته شيئا من الاستقرار (الانصاري ، 2000 : 120) ، ولغرض الحصول على الثبات اعتمدت الباحثة على طريقتين هما :

1- طريقة الاختبار واعادة الاختبار : يعني الثبات استقرار الدرجات لذات العينة لأختبارين ولفترات زمنية معينة (42 : 1972 , Ebel) ويقصد به ان يعطي المقياس نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على نفس الافراد وفي الظروف نفسها ، ويقاس الثبات احصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في المرة الاولى ، والدرجات في المرة الثانية ، اذا اثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت ، قيل ان درجة ثباته كبيرة (احمد ، 1981 : 19) وتم اعادة تطبيق مقياس الغش على عينة الثبات البالغة (30) طالب وطالبة ، وبعد مرور (15) يوما من التطبيق الاول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات في القيم الدينية (0,73) وفي القيم التعليمية (0,77) وفي القيم الامنية (0,72) وفي القيم الذاتية (0,75) وفي القيم المجتمعية (0,74) وللمقياس ككل (0,81) ، والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6) ثبات المقياس		
معامل الثبات بطريقة		الغش من وجهة نظر الكلية
الفكرونباخ	اعادة الاختبار	
0,75	0,73	الدينية
0,79	0,77	التعليمية
0,73	0,72	الأمنية
0,77	0,75	الذاتية
0,75	0,74	المجتمعية
0,83	0,81	للمقياس ككل

الجدول (7) ثبات المقياس للمدرسين		
معامل الثبات بطريقة		الغش من وجهة نظر التدريسيين
الفكرونباخ	اعادة الاختبار	
0,82	0,80	

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وكان حجم العينة (10) وعدد الفقرات (14) وبلغ معامل الثبات (0,80) و (0,82).

طريقة تحليل الثباتين باستعمال معادلة الفا-كرونباخ: يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات او معامل الفا - كرونباخ ، وتستعمل في ايجاد معامل الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية (عباس ، 2009 : 270) .

وتقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها ، وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ويؤشر معامل الثبات

اتساق اداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، 2000 : 454) ، وبهدف التعرف على درجات ثبات المقياس تم احتساب الثبات لهذه الطريقة على العينات البالغة (30) طالب وتدرسي اذا بلغ معامل الثبات في القيم الدينية (0,75) وفي القيم الامنية (0,73) وفي القيم التعليمية (0,79) وفي القيم الذاتية (0,77) وفي القيم المجتمعية (0,75) وللمقياس ككل (0,83) ، والجدول (6) يوضح ذلك

التطبيق النهائي للمقياسين:

1- **للطلبة:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس الغش على عينة البحث البالغة (500) طالب وطالبة توزعت فقرات المقياس على (5) مجالات :

(الدينية، التعليمية ، الامنية ، الذاتية ، المجتمعية)

ذات الخمسة بدائل يعطي لها عند التصحيح (5,4,3,2,1) اذا يعطي:

الدرجة (5) عندما تكون الاجابة (لا اوافق اطلاقا)

الدرجة (4) عندما تكون الاجابة (لا اوافق)

الدرجة (3) عندما تكون الاجابة (لست متأكد)

الدرجة (2) عندما تكون الاجابة (اوافق)

الدرجة (1) عندما تكون الاجابة (اوافق بشدة)

وبلغت اعلى درجة في المقياس (200) ، وادنى درجة (40) وبلغ المتوسط النظري (120) .

2- **للمدرسين:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس الغش على عينة البحث البالغة (100) تدريسي، ذات البديلين (نعم ، لا)

الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS وكالتالي:

1	" (T-test) لعينتين مستقلتين"	4	الوسط المرجح
2	معامل ارتباط بيرسون	5	الوزن النوعي
3	الفاكورنباخ	6	بوينت باي سيريال

تفسير النتائج: الهدف الاول : الاسباب الكامنة وراء ظاهرة الغش :

للتحقق من هذا الهدف استعملت الباحثة الوسط المرجح والوزن المؤي كوسائل احصائية ، اذ اعتمدت الباحثة معيارا وهو وسط البدائل (1,2,3,4,5) والبالغ (3)، اي ان كل فقرة حصلت على وسط مرجح اكبر من (3) تعد مشكلة او سبب من اسباب الغش لدى الطلاب وعليه فان الفقرات : 1,2,3,4,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22,23,26,27,28,30,31,32,33,35,36,337,39 هي تشكل اسبابا للغش .

بينما كانت الفقرات: (5,6,18,24,25,29,30,38,40) لا تشكل اسباب كامنة وراء ظاهرة الغش .

ويمكن تفسير هذه الاسباب على وقت العلاج النفسي السلوكي في الارشاد النفسي على ان هناك عوامل دافعة تدفع الطالب نحو الاهتمام بالجانب السلبي لوسائل الاتصال والتقنية الحديثة من استعمال المحمول وشبكات الانترنت اسهم اسهاما فعالا في تفشي ظاهرة الغش لدى الطلبة , واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من ابو زريق (2008) ودراسة (Romanowsky (2008).
كما موضح في الجدول (8) .

الجدول (8) الوسط المرجح والوزن المنوي									
السبب	1	2	3	4	5	"الوزن المنوي"	"الرتبة"		
الحصول على درجات مرتفعة	46	81	16 8	10 3	102	3,2680	65		
كثرة عدد الطلاب داخل قاعة الاختبار	44	19	13	22	402	4,4380	89		
قلة عدد المراقبين	52	75	14 3	10 4	126	3,3540	67		
ضعف مستوى التعليم وعدم فهم الدروس جيدا	82	85	11 6	57	160	3,2560	65		
عدم جدية المراقب وتسامحه	85	99	14 3	68	105	3,0180	60		
تعدد الاختبارات	24 3	75	59	16	107	2,3380	47		
تضخم المناهج المقررة تعدد مطالب المادة الدراسية	89	12 5	87	39	160	3,1120	62		
غلبة الطابع النظري على المواد الدراسية	95	86	10 9	63	147	3,1620	63		
ضعف الوسائل السمعية – البصرية التعليمية	77	94	11 6	71	142	3,2140	64		
انتشار الملخصات الدراسية والاعتماد عليها	35	74	10 5	13 9	147	3,5780	72		
الرغبة في الحصول على مكافأة المتفوقين دراسيا	83	83	14 4	82	108	3,0980	62		
قصر اليوم الدراسي بسبب نظام الفترتين مما لا يوفر الوقت الكافي لأستيعاب وشرح الدروس جيدا	55	70	11 9	11 4	142	3,4360	69		
الاكثار من الاسئلة في الاختبار وعدم توفر الوقت الكافي للاجابة	36	67	10 2	10 6	189	3,690	74		
عدم وجود ضوابط قانونية رادعة	55	70	14 0	83	152	3,4140	68		
انصراف المدرس الى الدروس الخصوصية التي ترهقه	38	64	11 9	11 5	164	3,6060	72		
ضعف الوازع الديني او الاخلاقي	16	63	97	10 7	217	3,8920	78		
الامتحان يمثل المعيار الوحيد للحكم على الطلاب	40	39	12 5	14 1	155	3,6640	73		

51	2,5300	33	10 5	10 8	10 2	15 2	حدوث خلاف بين المراقبين مما يصعب من اهتمامهم بالمراقبة	18
69	3,4420	100	12 4	19 3	63	20	تدخل بعض الشخصيات بشكل مباشر او غير مباشر في الامتحان	19
71	3,5260	112	13 9	16 8	62	19	عدم الاعداد للاختبار بسبب ظروف اسرية	20
76	3,8020	194	11 2	12 1	47	26	العمل مع الاسرة وعدم توفر الوقت للمذاكرة	21
78	3,8780	189	13 8	11 4	41	18	الدخول في منافسة مع الاخرين	22
70	3,5060	112	13 0	18 1	43	29	الخوف والارتباك في فترة الامتحانات	23
54	2,6780	94	37	11 1	13 0	12 8	الاحساس السريع والياس من النجاح اثناء الاختبار	24
60	2,9960	77	11 3	13 3	85	92	تأثير الطالب بخبرة احد الزملاء وتبنيه الغش	25
78	3,8780	210	11 9	99	44	28	انعدام القدوة في المدرسة او الاسرة	26
69	3,4380	154	10 8	11 4	51	73	عدم الرغبة في متابعة التعليم	27
69	3,4360	129	95	17 7	63	36	ضعف الثقة بالنفس	28
52	2,6160	60	43	14 6	14 7	10 4	اهمال الطالب وعدم احساسه بالمسؤولية	29
41	2,0420	60	33	40	10 2	26 5	التنشئة الاسرية السيئة التي تشجع على الغش	30
66	3,2760	102	10 7	16 5	39	47	اصدقاء السؤ الذين يشجعون على الغش	31
75	3,7340	146	17 6	96	63	19	تراكم الضعف الدراسي من سنوات سابقة	32
66	3,2880	93	12 0	17 8	56	53	تعود الطالب على عملية الغش واتقان هذه العملية	33
50	2,5000	72	54	81	13 8	15 5	صعوبة أسئلة الاختبار وعدم مراعاة مستويات التلاميذ وقدراتهم	34
61	3,0340	114	11 0	81	69	12 6	الغش ظاهرة تفشت في المجتمع كله	35
74	3,7040	168	14 7	10 1	37	47	الغش سلوك يحقق بعض المكاسب للفرد دون جهد	36
71	3,5460	141	11 9	15 3	46	41	الرغبة في مقاومة بعض اشكال الظلم من قبل المعلم	37
56	2,8200	76	76	15 4	70	12 4	الجوالاعلامي الرهيب الذي يحيط الامتحانات	38
81	4.0380	197	17 0	10 3	15	15	اشعر بان كل الطلاب او معظمهم يغشون	39
57	2,8520	70	74	17 3	78	10 5	الدراسة لا تنسجم مع ميول ورغبات الطلاب	40

اعتمدت الباحثة معيار وهو وسط البدائل (1,2,3,4,5) البالغ (3) ، اي كل فقرة تحصل على وسط مرجح اكثر من (3) او وزن مئوي اكثر من (60) تعد هذه الفقرة مشكلة او سبب في الغش ، ووعليه (31) فقرة تعد سبب في الغش وهناك (9) فقرات ليست اسباب في الغش .

الهدف الثاني: "التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الغش تبعا للجنس

: وللتحقق من هذا الهدف تم استعمال " (T - Test) لعينتين مستقلتين اذا بلغ الوسط الحسابي في القيم الدينية للذكور (21,8800) والقيم التائية المحسوبة (0,682) ايضا بلغت القيمة التائية الجدولية (1,96) وعينة الاناث بلغ الوسط الحسابي (22,0933) وبلغت "القيمة التائية المحسوبة" (0,682) بينما "بلغت الجدولية (1,96) كما يدل على انها غير دالة .

بينما في القيم التعليمية بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (35,2909) وبلغت "القيمة التائية المحسوبة (0,596) "بينما بلغت الجدولية (1,96) وعينة الاناث بلغ الوسط الحسابي (35,6933) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,596) بينما بلغت الجدولية (1,96) مما يدل على انها غير دالة احصائيا.

وفي القيم الامنية بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (20,0182) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,861) والجدولية (1,96) مما يدل على انها غير دالة.

ولعينة الاناث بلغ الوسط الحسابي (26,600) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,861) والجدولية (1,96) مما يدل على انها غير دالة ايضا.

وفي القيم الذاتية بلغ (المتوسط الحسابي لعينة الطلاب) (26,7164) ولعينة الاناث (26,600) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لكل من الذكور والاناث (0,300) والجدولية (1,96) مما يدل على انها غير دالة ايضا.

وفي القيم المجتمعية بلغ (الوسط الحسابي لعينة الذكور) (24,0036) وللاناث (23,7787) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,601) والجدولية (1,96) لكل من الذكور والاناث وهي ايضا غير دالة.

وللمقياس ككل، بلغ الوسط الحسابي للذكور (127,9091) وللاناث (127,9422) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لكل من الذكور والاناث (0,23) والجدولية (1,96) مما يدل على انها غير دالة ايضا ، والجدول (9) يوضح ذلك . يمكن تفسير نتيجة الهدف الثاني الى عدم وجود فروق ذات دلالة على وفق

متغير الجنس (ذكور , اناث) الى تشابه الظروف البيئية والاجتماعية التي يتعرض لها كل من الذكور والاناث فضلا عن توفر اجهزة الاتصالات الحديثة لدى اغلب الاسر من اجهزة المحمول والستلايت والانترنت وخروج بعض اولياء الامور للعمل خارج المنزل لساعات طويلة وعمل بعض الامهات من حملة الشهادات وعدم امكانية متابعتهن لابنائهن وبناتهن ، فضلا عن انتعاش الواقع الاقتصادي لبعض الاسر والترف الحاصل لدى اولياء الامور الامر الذي سيثجع الطلبة على اهمال واجباتهم الدراسية وانغماسهم في ملذات الحياة وضعف التنشئة الاسرية الدينية وتطور سلوك اللامبالاة لدى بعض الاسر

وتتفقت "نتيجة هذا الهدف مع دراسة كل من دروين: (2009) ورومانسكي (2008) ويختلف مع دراسة السباعوي .
كما موضح في الجدول (9) .

الهدف الثاني جدول (9) الاختبار t- لعينتين مستقلتين							
الدلالة 0,05	القيمة التائية		"الانحراف المعياري"	"الوسط الحسابي"	"العدد"	"الجنس"	"المتغير"
	الجدولية	المحسوبة					
غيردالة	1,96	0,682	3,57865	21,8800	275	الذكور	الدينية
			3,35346	22,0933	225	الاناث	
غيردالة	1,96	0,596	7,65085	35,2909	275	الذكور	التعليمية
			7,65085	35,6933	225	الاناث	
غيردالة	1,96	0,861	2,98225	20,0182	275	الذكور	الامنية
			3,25198	19,7778	225	الاناث	
غيردالة	1,96	0,300	4,30153	26,7164	275	الذكور	الذاتية
			4,32600	26,600	225	الاناث	
غيردالة	1,96	0,601	4,96521	24,0036	275	الذكور	المجتمعية
			5,06603	23,7778	225	الاناث	
غيردالة	1,96	0,023	16,33056	127,9091	275	الذكور	للمقياس ككل
			15,48880	127,9422	225	الاناث	

"القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية" (498)

الهدف الثالث: "التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية على وفق متغير التخصص

(علمي - ادبي) : " للتحقق من "هذا الهدف، استعملت الباحثة الاختبار t- لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية، اذ بلغ الوسط الحسابي للعينة في القيم الدينية للعلمي " (21,7698) ولعينة الادبي (22,085) وبلغت (1,409) القيمة التائية المحسوبة والجدولية (1,96) مما يدل على انها غير دالة بين القسمين العلمي والادبي.

وفي القيم التعليمية بلغت الوسط الحسابي لعينة العلمي (34,8981) والادبي (36,1191)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1,820) بينما الجدولية (1,96) ، مما يدل على انها غير "دالة ايضا بين طلبة القسمين العلمي والادبي. وفي القيم الامنية بلغ الوسط الحسابي للعلمي (19,6415) والادبي (20,2128)، وبلغت القيمة t- المحسوبة (2,059) بينما الجدولية (1,96) ، مما يدل على انها دالة لصالح الادبي .

وفي القيم الذاتية بلغ الوسط الحسابي لعينة العلمي (26,4717) والادبي (26,8809) وبلغت القيمة (t- المحسوبة (1,060) بينما الجدولية (1,96) مما يدل على انها غير دالة. وللمقياس ككل بلغ الوسط الحسابي للعلمي (126,3396) وللالادبي (129,7106) وبلغت القيمة (t- المحسوبة (2,367) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1,96) مما يدل انها دالة لصالح الادبي، والجدول (10) يوضح ذلك.

يمكن تفسير نتيجة هذا الهدف على ان سلوك الغش يشكل ظاهرة كبيرة نفسية لدى طلبة القسم الادبي اكثر من القسم العلمي ، ويعود ذلك الى سهولة المواد الدراسية واهمال الطلبة وعدم متابعة اولياء الامور لواجباتهم المدرسية والشعور بالاحباط والفشل وضعف الطلبة في مسايرة طموحهم العلمي نتيجة دخولهم الفرع الادبي فضلا عن تزايد اوقات الفراغ وعدم استثمارها بالشكل الامثل والسليم من قبل اولياء الامور وهذا يشجع على ظهور الحاجة المتزايدة الى الارشاد الاسري ومتابعة مرشدي المدارس عن طريق ارسال دعوات خاصة عن طريق بريد المدرسة او البريد الالكتروني او اخبارهم برسائل معبرة عن طريق اجهزة المحمول ودعواهم المتزايدة للحضور الى المدرسة ومتابعة ابنائهم ، وتتفق نتيجة هذا الهدف مع دراسة كل من ابو زريق (2008) والعمري (2009) .

الهدف الثالث الجدول (10) (T-test)							
"الدلالة" "0,05"	"القيمة التائية"		"الانحراف المعياري"	"الوسط الحسابي"	"العدد"	"الجنس"	المتغير
	المحسوبة	الجدولية					
غيردالة	1,96	1,409	3,69016	21,7698	265	العلمي	الدينية
			3,21241	22,2085	235	الأدبي	
غيردالة	1,96	1,820	7,79963	34,8981	265	العلمي	التعليمية
			7,12245	36,1191	235	الأدبي	
دالة لصالح الادبي	1,96	2,059	3,19857	19,6415	265	العلمي	الامنية
			2,97523	20,2128	235	الأدبي	
غيردالة	1,96	1,060	4,40473	26,4717	265	العلمي	الذاتية
			4,19639	26,8809	235	الأدبي	
غيردالة	1,96	1,632	5,04350	23,5585	265	العلمي	المجتمعية
			4,94773	24,2894	235	الأدبي	
دالة لصالح الادبي	1,96	2,367	17,11939	126,3396	265	العلمي	للمقياس ككل
			14,37922	129,7106	235	الأدبي	

"القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية" (498)

الهدف الرابع: التعرف على الغش "من وجهة نظر المدرسين" ، استخدمت الباحثة الوسط المرجح والوزن المنوي كوسائل إحصائية للتحقق ، اذ استعملت وسط البدائل (1,صفر) والبالغ (0,50) ، اي كل فقرة تحصل على وسط مرجح اكبر من (50 %) وبوزن منوي اكبر من (50) تعد سببا في الغش ، وقد اتضح ان جميع الفقرات تشكل اسباب رئيسية للغش من وجهة نظر المدرسين. وكما موضح بالجدول (11) .

الجدول (11) الهدف الرابع					
الرقم	الفقرات	لا	نعم	الوسط المرجح	الوزن المعدني
1	هل تقع مسؤولية الغش على الطالب؟	49	51	0,510	51
2	هل ترى مشكلة الغش في الاختبارات هي مشكلة ؟	13	87	0,870	87
3	هل انت راض عن التعليم الذي تحصل عليه الجامعة ؟	33	67	0,670	67

4	هل حدث في احد الاختبارات ان طلبت مساعدة أحد من الزملاء؟	25	75	0,750	75
5	هل حدث ان استخدمت مذكرات للغش؟	10	90	0,900	90
6	هل ترى بانه يمكن تبرير الغش تحت أي ظروف؟	30	70	0,700	70
7	ما هي النسبة المؤية للطلاب الذين يمارسون الغش من وجهة نظرکم؟	45	55	0,550	55
8	هل ترى بان الغاية تبرر الوسيلة او الفائدة تبرر المخاطرة؟	16	84	0,840	84
9	هل فكرت في الغش؟	5	95	0,950	95
10	هل قدمت مساعدة لطالب آخر اثناء الاختبار؟	29	71	0,710	71
11	هل قدمت مساعدة لطالب نخر في الواجبات المدرسية؟	8	92	0,920	92
12	هل ترى بان لا بأس من الغش اذا كان احتمال كشفه ضعيفا؟	9	91	0,910	91
13	هل ترى بأنه لا يوجد خطأ في عملية الغش في الاختبارات؟	15	85	0,850	85
14	هل ترى بان هناك التزام خلقي بان لا يقوم الطالب بالغش؟	24	76	0,760	76

التوصيات:

- 1- قيام المرشد التربوي والنفسي بدورات توجيهية وارشادية كونه متخصص بالجانب النفسي
- 2- مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الأسئلة ووضعها بصيغة شاملة ومتسلسلة ومنهجية.
- 3- التأكيد على الجانب الأخلاقي والواووز الديني وبيان خطر الغش والأمور التي تترتب عليه وبيان احكام الدين التي تنهى عنه.
- 4- تعزيز التعاون وتفعيل دور مجلس الإباء والمعلمين من اجل التعاون والحد من سلوكيات الغش والتخلص منها.
- 5- وضع برامج توعوية وارشادية من بداية العام الدراسي وتفعيل دور الاعلام التربوي في بيان العقوبات المترتبة الرادعة التي تساهم بالحد من تلك الظاهرة.
- 6- دراسة الدوافع التي تدفع الطلاب للغش والابتعاد عن الامتحانات المفاجئة واعتماد أسئلة مقالية

المقترحات:

1. اقتراح دراسة مماثلة يتم فيها استطلاع آراء اخرى كاراء المشرفين الاختصاصيين والتربويين حول الظاهرة
2. "اجراء دراسة تهدف للكشف عن طبيعة العلاقة بين الغش ومتغيرات" اخرى، الحروب والفساد الإداري، التفكك الاسري .
3. اجراء دراسة أخرى تتناول استطلاع آراء المدرسين والمعلمين وبيان آرائهم حول الأسباب والدوافع التي تتسبب بظاهرة الغش.

Arabic sources:

-
1. "Abu Zaid, Mustafa Hassib Muhammad and Abu Zuraiq, Nasser Ahmed Taha, (2008) The phenomenon of cheating in exams. Its causes and effects, as seen by students and faculty members of Tabuk University in the Kingdom of Saudi Arabia, in the Journal of the College of Education, Issue 10, Part Two, Beni Suef University.
 2. Abu Alam, Salah El-Din Mahmoud, (1989): Measurement and Evaluation in the Educational Process, Dar Al-Fikr Publications, Amman, Jordan.
 3. Ahmed, Shukry Sayed, and Al-Maghaseeb, Abdul Aziz Abdul Qader, (1988): Cheating behavior in exams and its relationship to some cognitive, psychological and social variables among some higher education students, Qatar, Journal of the Center for Educational Research, Volume 24, Issue 3".
 4. "Ahmed, Muhammad Abdul Salam, (1981): Psychological Measurement, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1st ed.
 5. Al-Ansari, Badr, 2000: Personality Measurement, 1st ed., Kuwait University Press.
 6. "Al-Haddad, Jaafar Yousef and Al-Ashry, Ihab Salah", (2007): "How to Become a Creative Teacher, Kuwait: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs"
 7. Al-Nasr Abu Anas Muhammad bin Musa, The Crime of Cheating, Its Rulings, Forms and Destructive Effects, Al-Furqan Library, Lebanon, 1st ed., 1008.
 8. "Khalil, Rasmiya Ali, (1968) Psychological Counseling, Anglo Egyptian.
 9. Hussein Mansour, and Muhammad Mustafa Zidan, (1982): "The Child and the Adolescent, 1st ed., Egyptian Renaissance Library, Egypt".
 10. Dudin, Hamza, (2006): Students' Problems in Tests and Ways to Treat Them, Cheating and Strategies for Taking Tests and Test Anxiety, Kuwait: Al-Falah Library.
 11. Raslan, Abdullah bin Muhammad, (2008): The Expansion of Knowledge and the Etiquette of Seeking It and Ways to Acquire and Collect It, 1st ed., Cairo, Dar Adwaa Al-Salaf.
 12. Al-Zarrad, Faisal Muhammad Khair Al-Zarrad, (2002): The Phenomenon of Cheating in Academic Tests among School and University Students, Saudi Arabia, Riyadh, Dar Al-Marikh for Publishing.
 13. "Zahran, Hamed Abdul Salam, (1981): Developmental Psychology (Childhood and Adolescence), Dar Al-Awda, Beirut".
 14. Al-Zeer, Basil, (2010): I will cheat by force and by kindness, Al-Moallem Magazine, Issue 1570, Kuwait Teachers Association.

15. Al-Sabaawi, Fadhila Arafat Muhammad, (2007), The phenomenon of cheating in school exams among middle school students, its causes, methods and ways of treating it, Education and Science Magazine - Volume (14) Issue (3) for the year 2007.
16. Al-Shahat, Al-Sayed, (1991): An analytical study of the point of view of both teachers and students in technical and general education on the phenomenon of cheating. In Educational Studies. Volume 7, Part 37.
17. Ta'ima, Rushdi, Al-Moallem, (2006): His competencies, preparation, training, 2nd ed., Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
18. Abbas, Muhammad Khalil and Muhammad Bakr Noufal and others, (2009): Introduction to research methods in education and psychology, Dar Al-Masirah, 1st ed., Amman, Jordan.
19. Awda and Al-Jalili, (1998): Psychological Absence and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman.
20. Awda, Ahmed Salman and Al-Jalili, (2000): Statistics Researcher in Education and Human Sciences, 2nd ed., Dar Al-Amal, Amman.
21. Farag, Safwat, (1980): Psychological Measurement, 1st ed., Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
22. Al-Quraan, Jihad Suleiman, (2009): Exam Anxiety among Students with Learning Difficulties and Normal Students (A Comparative Study), Journal of Education, Al-Azhar University) Issue 142, Vol. 1.
23. Qambar Mahmoud, (2006): Islamic Studies in Culture and Education, 1st ed., Jordan: Jadara for the World Book.
24. Al-Kandari, Latifa Hussein, (2010): The Phenomenon of Cheating in Exams, Its Causes and Forms from the Perspective of Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, College of Basic Education, a research funded by the Public Authority for Applied Education and Training.
25. Al-Kandari, Yaqoub, and others (2008) Final report of the work of the team supporting citizenship values emanating from the Social Committee. Kuwait: The Supreme Advisory Committee on the completion of the implementation of the provisions of Islamic law.
26. Muzail, Jamal Al-Assad, (1991): The education system in Iraq, Ministry of Higher Education, University of Mosul, printed by the Higher Education Press in Mosul.
27. Al-Masry, Muhammad Abdul Hamid, (1999): The effect of the paragraph direction and the style of its formulation on the psychometric characteristics of personal scales and according to the level of psychological health of the respondent, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, unpublished doctoral dissertation.
28. Mansour, Muhammad, (2010): I will cheat by force with kindness. Al-Moalem Magazine. Issue 1570, Kuwait, Kuwait Teachers Association,.

29. Al-Nabhan, Salim Musa, (2004): Measurement calculations in behavioral sciences, 1st ed., Dar Al-Farouq, Egypt.
30. Al-Nayir, Mustafa Omar, (1980): The End Justifies the Means, A Social Study of the Phenomenon of Cheating in Exams, 1st ed. 31. Hormuz, Sabah Hanna, and Ibrahim, Youssef Hanna, (1988): Developmental Psychology (Childhood and Adolescence), Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Mosul.

الدراسات الاجنبية :

1. Al-Omari, A. A., Qablan , A. M., & Qaraeen , K. A. (2009) : Academic dishonesty among students at the Hashemite University in Jordan. The Educational Journal University of Kuwait , 23(91), 11-41
2. Carr H.A. (1968) : Rrliability's the Ability of Personality . CG. Bursaship education.
3. Ebel , (1972) : Essentials of Educational Measurment , Newjersey , printic Hall.
4. Fisher, D & Frey, N (2009) : Feed up, back, forward. In educational leadership. Vol. 67, No. 3. November 2009. ASCD.
5. Freeman , (1962) : Psychological Testimg , 2nd ed. Macgrowhill Printing House.
6. Ghesli J. , (1981) : Developmental Psychology Comontery Brookslcde publishing.
7. Lumpkin, A (2008) : Teachers as Role Models Teaching Character and Moral Virtues: Teachers Are Role Models-But What Are They Modeling?-Journal article ; JOPERD-- The Journal of Physical Education, Recreation & Dance, Vol. 79.
8. Martin (1984) : Measurment & Evaluation in Educational Science , 3^{ed} ed. John Wiley house.
9. Nath, L & Novaglia, M (2009) : Cheating on Multiple-Choice Exams: Monitoring, Assessment, and an Optional Assignment. College Teaching, v57 n1 p3-8 Win 2009.
10. Nunnaly J. C. , (1978) : Psychometeic Theory , New York , Macgrowhill printing house.
11. Smith , Cooper , (1966) : The antecedents of evaluation self esteem , San Francisco W.H Freeman.
12. Whitley, B. E and Patricia Keith-Spiegel, P (2002) : Academic Dishonesty: An Educator's Guide..., Lawrence Erlbaum Associates. Mahwah, NJ.
13. Zeller R. A. & Carmines E. G. (1980) : Measurment in the Social Scinces , London , Cambridge university.